مجلة تدبر

خبرات طيبة للبحوث والدراسات

رخصة إعلامية: 149603

مجلة دورية علمية محكمة تعنى بتحكيم ونشر البحوث والدراسات المتصلة بمجالات تدبر القرآن الكريم، وتصدر مرتين في السنة

العدد التاسع عشر - المجلد العاشر - السنة العاشرة - النسخة الورقية المحرم ١٤٤٧هـ / يوليو ٢٠٢٥م

معتمدة في معامل أرسيف لعام 2024

ردمد طباعة: 1658 - 7642

موضوعات العدد:

- مَفْهُومُ (التَّأْوِيلِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ - دِرَاسَةٌ وَصْفِيَّةٌ مُقَارَنَةٌ
  وِجْدان سُلَيْمَان الْحَرْبِي
  أ.د هَنَاء عَبْد اللهِ أَبُو دَاوُد
- الْمَشَارِيعُ الدِّفَاعِيَّةُ عَلى ضَوْءِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
  د. أَحْمَدُ بْنُ نَايِف السُّدَيرِي
- الوَحْدَةُ الْمَوْضُوعِيَّةُ لِسُورَةِ النَّازِعَاتِ فِي ضَوْءِ عِلْمِ التَّنَاسُبِ: دِرَاسَةٌ تَطْبِيقِيَّةٌ
  عَبْدُ النَّاصِرِ سَلَامَة
- العِنَادُ البَشَرِيُّ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ
  د. محمَّد يُوسُف الديك
  فَاطِمَةُ طَالِب مَحْمُود عَبْد اللهِ
- "تقرير عن رسالة علميَّة "ماجستير"
  دَلالاتُ التَّراكيب وأثَرُها في التَّدبُّر: دراسة تطبيقيَّة على سورةِ يوسفَ
  الباحث: غازي أحمد محمَّد دغمش
- تقريرٌ عِلميٌّ عَن كِتاب:
  طَلِيعَةُ الاسْتِهْدَاء - دِراسَةٌ تأصِيليَّةٌ تحْلِيليَّةٌ للمَنْهج والمنتج
  لمؤلفه: بَدْر بْن مَرعي آل مَرعي
  مُعِد التَّقْرير: د. إبْرَاهِيم بْن عَاطِف المنُوفي
- تقريرٌ عن مُؤْتمر مَقاصِد القُرآنِ الكَرِيم:
  «التَّأْصِيلُ والتَّفْعيلُ» -جامِعَة الشَّارِقَة- الإمَارَات
  مُعِد التَّقْرير: مُصْطفى مَحْمود عَبْد الوَاحِد

مجلة تدبر
عفت

تَقْرِيرٌ عِلْمِيٌّ عَن كِتاب:
طَلِيعَةِ الاسْتِهْدَاءِ
دِراسَةٌ تَأْصِيلِيَّةٌ تَحْلِيلِيَّةٌ للمَنْهَجِ والمنْتَج
لِمُؤَلِّفِهِ: بَدْر بْن مَرعي آل مَرعي

(Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718
DOI Prefix 10.62488

Report on a Scientific Book:
"The Vanguard of Guidance by the Qur'an:
A Foundational and Analytical Study of
Methodology and Output."
***Authored by:** Badr bin Mari Al-Mari*

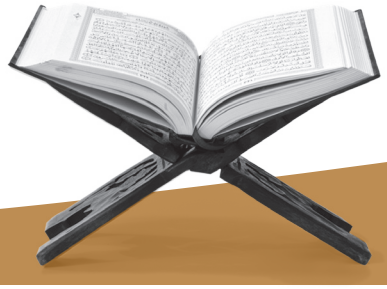

مُعِدُّ التَّقْرير: د. إبْرَاهِيم بْن عَاطِف الْمُنُوفِيّ
Report prepared by: Dr. Ibrahim bin Atif El-Menoufy

مؤلف الكتاب
بَدْر بْن مَرعي آل مَرعي
Badr bin Mari Al-Mari
باحث علمي مهتم بالقرآن وعلومه.
البريـد الشبكـي

مُعدّ التقرير:
د. إبْرَاهِيم بْن عَاطِف الْمُنُوفِيّ
Dr. Ibrahim bin Atif El-Menoufy
google scholar
orcid
البريـد الشبكـي

مؤلف الكتاب
بَدْر بْن مَرعي آل مَرعي

- مواليد عام ١٩٨٧ المملكة العربية السعودية.

بعض النتاج العلمي:
- "طليعة الاستهداء بالقرآن دراسة تأصيليَّة تحليليَّة للمنهج والمنتج".

تحت الطبع:
- هداية الإنسان إلى الاستغناء بالقرآن، للحافظ ابن المبرّد (٩٠٩هـ)، تحقيق وتعليق.
- حاشية الشيخ طاهر الجزائري على تفسير البيضاوي، تحقيق وتعليق.
- الأمالي التفسيريَّة.. قراءة تحليليَّة منهجيَّة ومعها أمالي العز بن عبد السلام التفسيريَّة والمستدركات عليه.

نُشر هذا التقرير وفقًا لشروط رخصة المشاع الإبداعي:

CREATIVE COMMONS

مرخصة بموجب: نَسب المُصنَّف – غير تجاري ٤,٠ دولي

(Attribution- Non-Commercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0))

ويتضمن الترخيص أن محتوى البحث متاح للاستخدام العام؛ دون الاستخدام التجاري، مع التقييد بالإشارة إلى المجلة وصاحب البحث، مع ضرورة توفير رابط الترخيص، ورابط البحث على موقع المجلة، وبيان إذا ما أُجريت أي تعديلات على العمل.

للاقتباس بنظام دليل شيكاغو للتوثيق:

آل مرعي بدر بن مرعي، والمنوفي إبراهيم بن عاطف. ٢٠٢٥. "طليعة الاستهداء بالقرآن. دراسة تأصيلية تحليلية للمنهج والمنتج (مراجعة علمية)". مجلة تدبر ١٠ (١٩): ٤١١-٤٣٨.

https://doi.org/10.62488/1720-0010-019-007

https://tadabburmag.sa/index.php/tadabburmag/article/view/261

This research has been published as per terms and conditions of the creative commons license:

Licensed under:

(Attribution- Non-Commercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0))

The license has contained the availability of the research to the public use except with the commercial usage, along with adherence to the reference to the journal, the owner of the researcher, the necessity of the availability of the license link, the link of the research on the website of the journal, as well as indicating to any changes made to the work.

For citing based on Chicago Guide for Documentation:

al-mari, Badr bin mari, and ibrahim bin atif el-menoufy, trans. 2025. "'The Vanguard of Guidance by the Qur'an: A Foundational and Analytical Study of Methodology and Output (Scientific Review)'". Tadabbur Journal 10 (19): 411-438.

https://doi.org/10.62488/1720-0010-019-007

https://tadabburmag.sa/index.php/tadabburmag/article/view/261

مستخلص التقرير

يتناول التقرير كتابًا في موضوع بالغ الأهميَّة، يتمثَّل في كشْف هدايات القرآن ودلالاته، وتوظيفها لإصلاح الفرد والمجتمع، يُبرِز الكتابُ منهجًا فريدًا في التعامل مع القرآن من خلال تأليف مستقِل يضَع ضوابطَ وأُسسًا لهذا الهدف، يهدِف التقرير إلىٰ إبراز النقاط المهمَّة في الكتاب، ومناقشة أبحاثه، وتحرير بعضها، مع التركيز علىٰ الفصل الأول الذي يُقدِّم مقدِّمة منهجيَّة نظريَّة، وبقيَّة الفصول التي تُمثِّل تطبيقًا وتكميلًا لهذا الأساس، يُسلِّط الضوء علىٰ مكانة المؤلف العلميَّة، ودوافع اختيار الكتاب الذي يحتوي علىٰ مباحث معرفيَّة قيِّمة، تستحق الاستفادة منها في مشاريع مشابهة، خاصَّةً في ظِل حاجة الأمَّة المعاصرة لمثل هذا النوع من التأليف الذي يستثمرُ جهودَ المفسِّرين لتطبيق القرآن في الواقع.

ويأتي هذا التقريرُ في إطار سَعْي **مجلة تدبُّر** لتحقيق أهدافها الرامية إلىٰ **نشْر التقارير العلميَّة المتخَصِّصة في مجالات تدبُّر القرآن بمختلِف جوانبها**، ويهدِف التقرير من خلال استعراضه للكتُب العلميَّة إلىٰ **إثراء الساحة الأكاديميَّة والبحثيَّة**، وتزويدها بالدراسات التي **تُعزز الانتفاع بالقرآن الكريم، علمًا وعملًا وتدبُّرًا**.

كلمات مفتاحيَّة:

القرآن الكريم، الهداية القرآنيَّة، إصلاح الفرد والمجتمع، منهجيَّة القرآن، تطبيق القرآن.

Abstract

The report discusses a book on a highly important topic: uncovering the Qur'an's guidance and its implications, and employing them for the reform of the individual and society. The book highlights a unique methodology for engaging with the Qur'an through an independent work that establishes controls and foundations for this objective. The report aims to highlight important points in the book, discuss its researches, and refine some of them, focusing on the first chapter, which provides a theoretical methodological introduction, and the remaining chapters, which represent an application and completion of this foundation. It sheds light on the author's academic standing and the reasons for choosing the book, which contains valuable epistemological discussions worthy of being utilized in similar projects, especially given the contemporary **Ummah's need for this type of authorship that leverages the efforts of Qur'anic exegetes to apply the Qur'an in reality.**

This report comes within the framework of **Tadabbur Journal's endeavor to achieve its goals of publishing specialized scientific reports in various aspects of Qur'anic deliberation (tadabbur)**. Through its review of scientific books, the report aims to **enrich the academic and research arena, providing it with studies that enhance the utilization of the Noble Qur'an, in terms of knowledge, practice, and deliberation**.

Keywords:

The Holy Quran, Quranic Guidance, Individual and Societal Reform, Quranic Methodology, Quran Application.

DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

معلومات عن الكتاب

كتاب: طليعة الاستهداء بالقرآن.. دراسة تأصيليَّة تحليليَّة للمنهج والمنتج.

Book titled: "The Vanguard of Guidance by the Qur'an: A Foundational and Analytical Study of Methodology and Output."

المؤلف: بدر بن مرعي آل مرعي.

دار النشر، ومكان النشر: مقاربة للنشر والتوزيع بالدمام.

سنة النشر: ١٤٤٦-٢٠٢٤.

عدد الصفحات: ٢٢٤.

رقم الطبعة: الأولى.

رقم الكتاب المعياري الدولي ISBN

٩٧٨-٦٠٣-٠٥-١٤٩٧-٧

١٤٤٥/٢٥٠٤٥

مقدمة التقرير

الحمدُ لله رب العالمين، والصلاةُ والسلامُ علىٰ نبينا محمَّد، المُرسَل بالحقِّ إلىٰ الخَلْق، المُلَقَّىٰ للكتاب من لَدُن الله العليم الحكيم.

أهميَّة موضوع الكتاب.

وبعدُ؛ فهذا تقرير علمي عن كتاب مُهِم في بابه، وتَكْفيه أهميَّة أن مؤلِّفه قصَدَ القرآن وحطَّ رِحاله عندَ بابه، وتزيد أهميَّته بأنه سلَك نمطًا قلَّ سلوكُه في التعامل مع القرآن، من جهة إفراده بالتأليف، ووضْع ضوابطه وأُسسه، وهو: كشف هدايات القرآن ودلالاته، وتوظيفها في إصلاح الخُلق، صُورةً ومعنًىٰ.

هدف المراجعة.

وقد جاء هذا التقرير ليلفتَ النظرَ إلىٰ مواضعَ ذات أهميَّة بالغة في الكتاب، ويتناول بالعرض والمناقشة بعضَ أبحاثه، مع تحرير ما اقتضىٰ التحرير منها؛ ذلك أن الفصل الأول من الكتاب يُمثِّل مقدِّمة منهجيَّة نظريَّة تؤسِّس لمبناه ومَقصِده العلمي، وهو من هذا الوجه ضربٌ من البحث يحتاجُ إلىٰ إمعان النظر، وإجالة الفكر في تلك الأُسس، بغرض ترسيخها، وتقويمها، والتنبيه علىٰ ما قد يُستدرَك عليها، ويأتي هذا في سياق ما تُقدِّمه مجلة تدبر من اهتمامٍ بعرض تقاريرَ عن الدراسات العلميَّة المعنيَّة بتدبُّر القرآن الكريم في جوانبه كافَّة، وما لمثل هذه التقارير من أثرٍ محمودٍ في تعميم النفع، وإفادة الباحثين وعموم القُرَّاء، فجاء هذا التقرير منسجمًا مع مسار اهتمام المجلة ورؤيتها العلميَّة الرصينة.

DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

◈ دوافع اختيار الكتاب.

تضمَّن الكتابُ عدَّةَ مباحث معرفيَّة، تستحق الإبراز، واستخلاص فوائدها للسَّير علىٰ منهاجها، والاستفادة منها في مشاريعَ مشابهةٍ؛ فالحاجةُ إلىٰ مثل هذا النمط من التأليف ماسَّة، خاصَّة في حال الأمَّة المعاصر، كما أنه أحسنُ استثمارٍ لجهود المفسِّرين والمُعْتَنين بالقرآن من شتَّىٰ الوجوه، وتوظيفه في الواقع.

◈ عرض محتوى الكتاب:

- تقسيم الكتاب (أبواب، فصول، محاور).
- أبرز الموضوعات والأفكار التي تناولها المؤلف.
- عرض تحليلي للمحتوىٰ لا يقتصر علىٰ التلخيص.

افتتح المؤلفُ -حفظه الله- كتابَه بتشويقة تسترقُّ القلب، وتَسرِقُ النظرَ، بيَّن فيها عظيمَ مِنَّة الله علىٰ الأمَّة بإنزال القرآن عليها، جامعًا لكل معاني الخير والفرح، بأن جعَلَه مُغْنيًا عن كل ما سواه، مؤمِّنًا لمَن اهتدىٰ به من الضلالة والزَّيغ، مُجدِّدًا لحياة القلب وولادته من جديد بإخراجه من الظلمات إلىٰ النور.

ثمَّ ذكَرَ أن القرآن -من بيْنِ كتُب الله المنزَّلة- نالَتْه حفاوةٌ ربَّانيَّةٌ خاصَّةٌ، أبانَتْ عن جليل قَدْره وامتيازه؛ فقد أنزَلَ اللهُ به جبريلَ عليه السلام ممتدحًا إيَّاه بالكرم والقوَّة والأمانة والمكانة عندَ ربه، وأنه مسموع القول، مُطاع في الملأ الأعلىٰ، وهذه الصفات -وإن كانت مدحًا لجبريل عليه السلام- فهي دالَّة تضمُّنًا والتزامًا علىٰ عِظَم الكتاب التي أُنزِل به.

وعدَّد أنواعًا من مظاهر الحفاوة الرَّبَّانيَّة من تعظيم الرب سبحانه وتعالىٰ لأثر القرآن في النفوس، وكثرة أسماء القرآن وصفاته في الآيات القرآنيَّة، حتىٰ بلغت أربعة

وعشرين اسمًا وصفةً، وتنويهه بفضله في فواتح السور وخواتمها، والقسَم به وعَليه، وامتداح حمَلَته، وتشريع أحكام تُظهر عَظَمته كلزوم الطَّهارة قبلَ مَسِّه، وغير ذلك من التشريعات الموضِّحة مَنزلةَ القرآن عند الله تعالىٰ.

ثم أتبَعَ ذلك بذِكر ما للقرآن من بَرَكةٍ وشفاءٍ، وما يَعتري المُقبِل عليه من عزمٍ ونشاطٍ وتَشوُّفٍ لأسراره وخباياه، حتىٰ إنَّ المرء لتُصيبه اللَّأْواء والحاجة، ويُمنَّىٰ بفَقْد والده وولده، ويقبَع في السجون، وتُظِلُّه نارُ الحرب، وهو مع ذلك مطمئنٌّ بالقرآن، جامعٌ قلبَه عليه، يستخرج خباياه خبيئةً بعد خبيئة، ويستوضح معانيَه معنًىٰ بعد معنًىٰ، فلا يَهْدأ له بالٌ حتىٰ يستنفد فِكره فيه أجمعه.

وكانت هذه المعاني مجتمعةً هي التي حَدَت المؤلفَ إلىٰ أن يسلُك سبيلَ الاستهداء بالقرآن، ويُعدِّد الختمات في استجلاء بعض المعاني والقضايا حتىٰ تجمَّعت له مادة هذا الكتاب، فشرَع في تأليفه.

وقد بُنيَ الكتاب علىٰ أربعة فصول، تضمَّنت تسعة عشر مبحثًا، سنمُرُّ بها أثناء عرض الكتاب.

DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

الفصل الأول:
التأصيل.. المهاد المنهجي لمصطلح الاستهداء.

المبحث الأول: مصطلح "الاستهداء بالقرآن" والمنهج المفهومي.

من حُسن التأليف أن يُقدِّم المؤلف بيْنَ يدَيْ كتابه بمقدِّمة يضبِط بها بوصلةَ النظر إلىٰ موضوع الكتاب، حتىٰ يكون القارئُ علىٰ بصيرة من أمْره، لا يشطُّ به النظرُ، ويجمَح فِكرُه إلىٰ غير غاية المؤلِّف.

جاءت فصول الكتاب بترتيب متَّسِق؛ حيث بدأ بهذا الفصل الذي هو تأصيلٌ منهجيٌّ يُبرز أصالةَ مصطلح الاستهداء، ويُبيِّن أساسَ مفهومه، وكيفيَّة سلوك الاستهداء.

خُصَّ المبحثُ الأولُ ببيان أن مصطلح الاستهداء مصطلحٌ مقبولٌ في البيئة العلميَّة عامَّة، وفي علوم القرآن خاصَّة، وأن "الاستهداء" كطريقة لفَهْم القرآن مَهْيَع مطروق من أئمَّة الدِّين علىٰ مرِّ الزمان.

وقد ذكَرَ المؤلِّف معيارَين يقوم عليهما قَبولُ أي مُصطلحٍ وسطَ نطاق علوم القرآن، ويأخُذ شرعيَّة علميَّة تسمَح له بالتداول والاستعمال:

المعيار الأول: أن يكون تعريف المصطلح صحيحًا متَّسقًا معَ اشتراطات الفن، ولغته، ومستوعبًا لخصائص المفهوم الذي يدُلُّ عليه.

المعيار الثاني: القدرة علىٰ تمييزه بيْنَ مصطلحات الفن الأخرىٰ.

ولتحقيق المعيار الأول: فرَّق المؤلِّفُ بيْنَ نمطَين من التعريف الاصطلاحي،

نمط يهتمُّ باللفظة من حيث بِنيتها، واشتقاقها اللُّغوي، واستقصاء دَلالتها في السياقات المختلفة، وهو الجانب التطبيقي في العمليَّة الاصطلاحيَّة.

ونمط آخَر نظري يهتمُّ بوضْع القواعد والضوابط التي تجعَل المصطلح وافيًا بالمفهومِ الدالِّ عليه، وعلاقة هذا المفهوم بالمفاهيم الأخرىٰ.

وهذا النمط الثاني هو الذي اعتمده المؤلِّفُ في اعتماده لمصطلح "الاستهداء" كمصطلحٍ مقبولٍ في البيئة العلميَّة، ودلَّلَ عليه باستعمال بعض أئمَّة هذا العلم عليه.

ولتحقيق المعيار الثاني: أقام المؤلف مقارنة بيْنَ مصطلح الاستهداء والمصطلحات الأخرىٰ التي تُقاربُه وتدورُ في مداره، بُغيةَ التمييز بينَه وبينَها.

فبدأ بمصطلح **"التفسير"** وما له من معانٍ مختلفةٍ عرَّفه بها العلماء، وعقَدَ مقارنةً زمانيَّةً بيْنَ التعريفات أظهَرَتْ مدىٰ الضيق والسَّعة لهذا المصطلح، فبيْنَ موسِّعٍ له يجعَلُه يشمَل علومًا أخرىٰ، ومضيِّقٍ له يَحصُرُه في تَبْيين المفردة القرآنيَّة.

ثمَّ عرَّجَ علىٰ مصطلح **"التأويل"**، وبيَّنَ أنه عند السلف علىٰ مَعْنَيين:

الأول: التحقُّق الخارجي للمعنىٰ، كما في قول يوسف عليه السلام: ﴿**هَـٰذَا تَأۡوِيلُ رُءۡيَـٰيَ مِن قَبۡلُ قَدۡ جَعَلَهَا رَبِّي حَقّٗاۖ**﴾ [يوسف ١٠٠].

الثاني: بيان مراد المتكلِّم.

ثمَّ ذكَرَ استقراءَه للعلاقات بيْنَ مصطلحَيِ "التفسير" و"التأويل"، وأنها تدورُ علىٰ أربع علائق:

العلاقة الأولىٰ: الترادف، وأنه قول السلف المتقدِّمين.

العلاقة الثانية: التغايُر، وهو علىٰ ثلاثة أضرُب:

- **الأول:** التبايُن التام؛ بأن يكون التفسير هو بيان المعنىٰ، والتأويل هو صرف اللفظ عن ظاهرِه لقرينةٍ.

DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

- **الثاني**: التبادُل، فإذا اجتمَعَا في السياق افترَقَا في المعنىٰ، وإن افترَقَا في السياق اتَّحدَا في المعنىٰ.
- **الثالث**: التكامُل، فالتفسير للألفاظ والمفردات، والتأويل للمعاني والجُمل.

العلاقة الثالثة: التداخُل، فيكون التفسيرُ أعمَّ من التأويل ومشتملًا عليه، فالتأويل نمطٌ من عدَّة أنماط داخل العمليَّة التفسيريَّة.

وهذه العلاقة هي التي ارْتَضاها المؤلِّف، ورأىٰ أن الاستعمال استقرَّ عليها.

العلاقة الرابعة: التضاد، بجعْل التأويل يرتبطُ بالاستنباط، في حين يغلِب علىٰ التفسير النقلُ والروايةُ.

وقد أبطَلَ المؤلِّفُ هذا القول، ورأىٰ فيه مسحةً حداثيَّةً.

وقفاتٌ مع مصطلح التأويل وتقسيمات المؤلف للعلاقات بينَه وبيْنَ التفسير:

في كلام المؤلف -حفظه الله- ما يُمكن أن يُستدرَك ويوقَف عندَه، ونبدأُ حيث انتهىٰ بجعْل اختصاص التأويل بالمعنىٰ، والتفسير بالنقل والرواية من قبَيل التضاد، ثمَّ إبطاله.

فالعلاقة هنا أقربُ للتكامُل من التضاد، فهي شبيهةٌ بجعْل التأويل مرتبطًا بالمعاني والجُمل، والتفسير مرتبطًا بالمفردات والألفاظ.

وأمَّا عن إبطاله، فالذي يظهَر -واللهُ أعلمُ- أن هذا وجهٌ مذكورٌ للعلماء في الفرق بيْنَ التأويل والتفسير، قال الإمام البَغَوي رَحِمَهُ اللَّهُ: «فأما التأويل وهو: صرفُ الآية إلىٰ معنًىٰ محتمَلٍ موافقٍ لما قبلَها وما بعدَها، غير مخالفٍ للكتاب من طريق الاستنباط؛ فقد رُخِّص فيه لأهل العلم.

وأما التفسير وهو: الكلام في أسباب نزول الآية، وشأنها، وقصَّتها، فلا يجوزُ إلا بالسماع بعدَ ثبوته من طريق النقل»[(١)].

وقد أقرَّه ابن تيميَّة علىٰ ذلك[(٢)].

فالظَّنُّ أن هذا الوجه من التغايُر هو من ضرب "التكامُل"، ولا يُعتبَر علاقة رابعة، وليس باطلًا، وإن استعمله الحداثيُّون في أغراض باطلة، ففساد الغاية لا يُفسد الوسيلةَ.

الوقفة الثانية:

أنَّ مصطلح "التأويل" هو أكثر المصطلحات إشكالًا، لا من حيث الضيق والسَّعة -كما في مصطلح التفسير- بل من حيث تبايُن المعاني للمصطلح نفْسه واشتباهها.

يقول عنه ابن تيميَّة رحمه الله: «وبسبب تعدُّد الاصطلاحات والأوضاع فيه؛ حصَلَ اشتراكٌ، غلِطَ بسببه كثيرٌ من الناس في فَهْم القرآن وغيره»[(٣)].

وعلىٰ هذا، فكان الأَوْلىٰ: التمييز بيْنَ معاني التأويل أولًا، ثم بيان العلائق بيْنَ التأويل والتفسير تبَعًا لكل معنًىٰ من معاني التأويل.

فيُقال مثلًا: التأويل يُقصَد به عند السلف إما التفسير، أو التحقُّق الخارجي للكلام، ثمَّ عندَ المتأخِّرين، إما بمعنىٰ صرف اللفظ عن ظاهِره، أو تخصيصه ببعض الإجراءات التفسيريَّة.

وبعدَ ذلك تُقامُ العلائق تبَعًا لكل معنًىٰ.

---

(١) تفسير البغوي: ١/ ٣٥.

(٢) انظُر: بيان تلبيس الجهمية (٨/ ٢٧٦).

(٣) ابن تيميَّة، بيان تلبيس الجهمية (٨/ ٢٦٢-٢٦٣).

DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

والسَّيرُ على هذه الطريقة يُجنِّبُنا بعضَ التداخُل الواقع في بيان العلاقات بيْنَ المصطلحَين؛ فقد ذكَرَ المؤلف -حفظه الله- أن من أضرُب "التغايُر" بيْنَ المصطلحَين: التبايُن، ووضَّحه بأن التفسير هو كشْف المعنىٰ، والتأويل هو صَرْف اللفظ عن المعنىٰ المحتَمَل.

غيرَ أن هذا لا يكون تبايُنًا على طول الخط؛ فقد لا يكون كشْف المعنىٰ إلا بصرف اللفظِ عمَّا يَحتمله ظاهرًا، فلا يكون تبايُنًا في هذه الحالة(٤).

وقد ألمح المؤلف -حفظه الله- إلىٰ التعقيد والتفصيل في هذا الضرب، وما ذكرتُه مجرَّد نظرة استحسانيَّة لا تُخِلُّ بصواب تقسيم المؤلف -حفظه الله- في الجملة، وهذه مواطن يصعُبُ فيها الفصلُ التامُّ بيْنَ المفاهيم المتداخِلة.

المصطلح الثالث الذي ذكَرَه المؤلف للتمييز بينَه وبيْنَ "الاستهداء" هو مصطلح **"التدبُّر"**، وخلاصة الرأي فيه أنه إعمالُ النظر بما وراءَ المعنىٰ الظاهر، فإذا استخرج منه معنًىٰ صار استنباطًا.

المصطلح الرابع: "الاستنباط"، وذكَرَ المؤلف أن المعنىٰ المحوري الذي تدورُ عليه تعريفات العلماء للاستنباط؛ هو اشتراطُ الخفاء في المعنىٰ المُستخرَج من الآية.

ثم انتهىٰ إلىٰ المصطلح المقصود وهو "الاستهداء"، وعرَّفه بأنه: «الانتفاعُ بالمعنىٰ القرآني في إصلاح اللسان، وتجديد الإيمان، وإرشاد الإنسان».

ثم بيَّنَ استعمالَ بعض العلماء المصلِحين لاصطلاحات مشابهة، كالهدىٰ المنهاجي الذي وضَعَه الدكتور الشاهد بوشيخي، وكذلك استعمال العلماء

---

(٤) انظُر: مجموع الفتاوىٰ لابن تيميَّة، (٦/ ٢١).

السابقين كالماتُريدي، والمعاصرين كالقاسمي للفظة "الدلالات" في ثنايا تفسيرهم، وهي في نفْس مضمار مصطلح الاستهداء.

ويُمكن أنْ يُقال: إنَّ الاستهداءَ هو الثمرةُ المبنيَّةُ علىٰ المعنىٰ القرآني، سواءٌ كان تفسيرًا، أو تأويلًا، أو تدبُّرًا، أو استنباطًا.

المبحث الثاني:

معمار الاستهداء وموقعه في الممارسة التفسيريَّة.

وهو مبحَث مقتضَب أقام فيه المؤلف أعمدةَ الاستهداء الأربعة:

الأول: بوابة المعنىٰ التفسيري، وقصَدَ بها الذخيرة العلميَّة التي يدخُل بها المستهدي إلىٰ الآية أو السورة، من أسباب النزول، والناسخ والمنسوخ، والمكي والمدني، وغير ذلك من المعلومات الممهِّدة للاستبصار في الآيات.

الثاني: عُقر المعنىٰ التفسيري، وهو استعمال هذه الذخيرة العلميَّة في معرفة تأويل الآية، فكأنَّ المستهديَ ولَجَ بوابة الآية.

الثالث: رَحبة المعنىٰ التفسيري، وهي الباحةُ التي يُطِلُّ عليها المستهدي بعدَ معرفة تأويل الآية، فيستنبِطُ منها ما ينفعُه في مواطن وعلوم أخرىٰ، كالفقه، والعقيدة، وغيرها.

الرابع: حِمىٰ المعنىٰ التفسيري: وهو لُبُّ الاستهداء، باستعمال المعاني والاستنباطات لمعالجة أفكارٍ أبعَدَ وأشمَلَ.

DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

المبحث الثالث:

مسالك الاستهداء بالقرآن.

جاء هذا المبحثُ تطبيقًا عمليًّا للتنظير السابق في المبحثَين الأوَّلَين، وهو بسطٌ للعمود الرابع من معمار الاستهداء "حِمىٰ المعنىٰ التفسيري"، وقد ذكَرَ المؤلف عشرة مسالك للاستهداء استنبَطَها من كتُب المفسِّرين، ونحن نعرِض لها باقتضاب.

المسلَك الأول: الاستشهاد بالقرآن: وذلك باستحضار بعض الآيات في أحوالٍ مناسبةٍ، ففيه استهداءٌ بها في موطنها، وإظهارٌ لمعناها واقعًا مشاهَدًا.

المسلَك الثاني: الاستمداد البياني: وذلك باقتفاء أثر البيان القرآني، واستلهام ألفاظه في الكتابة بأنواعها.

المسلَك الثالث: جمع النظائر وتركيب المعنىٰ: وهذه طريقة استهدائيَّة قائمة علىٰ جمْع الآيات المتعلِّقة بمعنًىٰ أو حالةٍ محدَّدةٍ، وتأمُّلها، واستنباط الهدايات منها.

المسلَك الرابع: استخدام أدوات الأصول والنظر في استخراج الدلائل.

المسلَك الخامس: تحقيق مَناط الآية علىٰ أحوال الإنسان: وهو من ألطف مسالِك الاستهداء، بإنزال المستهدي معنىٰ آيةٍ معَيَّنةٍ علىٰ حالٍ طارئٍ، أو واقعٍ معَيَّنٍ، فيَزيد بهذا التنزيل استهداءً بالآية، وهذا المسلَك فيه شَبَهٌ بالمسلَك الأوَّل.

المسلَك السادس: رد الاعتراضات الحادثة: وهذا باستعمال براهين القرآن في رد شُبَه خصوم الإسلام.

المسلَك السابع: التِّبيان الجمالي: ببيان جماليَّات الشريعة المضمَّنة في الآيات القرآنيَّة.

المسلَك الثامن: الاقتباس التخصصي: بتوظيف الآيات القرآنيَّة في علوم أخرىٰ، بُغيةَ توضيع بعض المباحث، أو شرح بعض الفروع.

المسلَك التاسع: التثوير الوعظي: وهذا من أرحب مسالك الاستهداء، وأوْسَعه تأثيرًا؛ وذلك لتأثير القرآن في نفوس مستَّمِعيه، ويكفي أن الله ﷻ وصَفَ القرآن بأنه موعظةٌ.

المسلَك العاشر: الخطاب السُّنَني لكليَّات المفاهيم القرآنيَّة: وهو مهمَّة عظيمة تنفَعُ عامَّة الأمَّة، باستنباط السُّنَن الرَّبَّانيَّة في القرآن، وبثها في نفوس الناس.

وأطَلْنا الكلامَ في هذا الفصل؛ لأنه المفتاح النظري الأساسي لبقيَّة الكتاب.

DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

الفصل الثاني:
التعليل، بواعث الاستهداء بالقرآن.

ومقصود الفصل: بيان بواعث الكتابة في الاستهداء بالقرآن، وقد مهَّد المؤلفُ لمباحث هذا الفصل بمقدِّمَتَين:

١- أن أدلَّة القرآن العقليَّة لا تنفَعُ إلا المؤمنين المهتدين.

٢- أن المقصود الأعظم لنزول القرآن هو هداية الناس.

واستدلَّ المؤلفُ عليهما ببعض الآيات القرآنيَّة كقوله -تعالىٰ-: ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى ٱلطَّيْرِ مُسَخَّرَٰتٍ فِى جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾﴾، فعلَّق الاستهداءَ بالآية علىٰ الإيمان، وقد قال -تعالىٰ-: ﴿وَمَا تُغْنِى ٱلْءَايَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾﴾.

وكان يَحسُن هنا تفصيلُ الكلام عن كيفيَّة حصول الهداية للكافر، مع ما اشتُرِطَ من الإيمان للانتفاع بالقرآن، وقد نقَل المؤلفُ في الفصل الأول نقلًا عن ابن تيميَّة له تعلُّقٌ بهذا المعنىٰ، انْظُرْه بتمامه وسياقه في: مجموع الفتاوىٰ (١/ ٥٨١-٥٩٥).

المبحث الأول: لأن القرآن ينبوع الهداية.

هذا هو الباعث الأوَّل، وللتدليل علىٰ صحَّته انتهج المؤلف منهجَين، **الأوَّل علىٰ مستوىٰ اللفظة المفردة "هدىٰ"**، ومعانيها في الآيات القرآنيَّة، وقد وَجَدها تدُلُّ

على أربعة عشر معنًى، كلُّها راجعةٌ إلى القرآن بوجهٍ من الوجه، فالهُدى هو الوحي، والإيمان، والمعرفة، والسكينة، وغير ذلك من المعاني.

المنهج الثاني: سياقي، ينظُر في سياق الآيات التي ذُكِر فيها الهدى، وعلاقته بالقرآن في هذه السياقات.

وقد خلَصَ إلى أن الهدى مرتبطٌ بالقرآن، أو صفةٌ من صفاته، وأن الإيمان شرطُ الاهتداء به.

المبحث الثاني:

لأن القرآن ينبوع الهداية اليقينيَّة.

والظاهر أن المؤلف قد قرَنَ اليقينَ بالهدى في عُنوان هذا المبحث ليُبيِّنَ أن اللاحقَ مَبنيٌّ على السابق، فاليقينُ لا يكون إلا لمَن حصَل له الهدى، كما قال الله في كتابه: ﴿قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ ۚ قُل لَّا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ ۚ﴾ فجعَل اهتداءَه سببًا ليقينه، وكونه على بيِّنةٍ واضحةٍ.

وقد أوضح المؤلف في هذا المبحث منهجَ القرآن في تثبيت اليقين، وأنه يعرِض للسُّؤالات والإشكالات عرضًا سريعًا، ثمَّ ينتقلُ إلى الإجابة الشافية اليقينيَّة، دونَ أن يقِفَ مع السؤال كثيرًا، فإن كثرة الوقوف مع التشكيكات تُرسِّخُها، وتُبعِدُ المرءَ عن اليقين.

DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

المبحث الثالث:

لأن القرآن ينبوع الهداية اليقينيَّة المُغنية.

ونقول في هذا المبحث ما قُلْناه في سابقه في سبب وضْع المؤلف له هكذا، أن الاستغناء لا يكون إلا في الهداية اليقينيَّة، فمَن لم يكُنْ في هدايته علىٰ يقينٍ، لم يحصُل له الاستغناءُ بالقرآن.

وقد كان مدارُ هذا المبحث علىٰ حديث رسول الله ﷺ: «ليسَ منَّا مَن لم يتَغَنَّ بالقرآنِ».

فذكَرَ المؤلف الدلالات المختلفة للتغَنِّي، وأنه قد يُراد به الاستغناء، ودلَّل علىٰ ذلك بالكتاب والسُّنة ولغة العرب، ولم يتغافَل عن المعاني الأخرىٰ المحتَمَلة للَّفظة، من نحو تحسين الصوت، والتَّلذُّذ به، وغير ذلك، فمنهجُه قَبول الدلالات المحتَمَلة، وإن كانت مرجوحةً إنْ دلَّتْ علىٰ معنًىٰ لطيفٍ غيرِ مكروهٍ.

الفصل الثالث:
التمثيل، نماذج للاستهداء بالقرآن.

وهذا الفصل كما يوحي عُنوانُه جاء لترسيخ فكرة الاستهداء بتوضيح أمثلة عمليَّة لها.

وإذا كان البيانُ هو لُب لباب إعجاز القرآن، فلا شكَّ أن أبرز معالم الاستهداء به هو الاستهداء ببيانه، فجاء المبحث الأول بعُنوان: **"الاستهداء البياني"**.

وكان مدارُه علىٰ بيان أثر القرآن في نفوس مُتَلقِّيه، منذ نزوله علىٰ العرب الجاهليين، وتحجيمه لأثر الشِّعر، وإبطاله لبعض ضروبه، مرورًا بأثرِه في إنشاء أغراض شِعريَّة لم تكُن معهودة في الجاهلية، وامتدادًا لأثره في نفوس العلماء من المسلمين وغيرهم، وطول صُحبتهم له بُغيةَ اكتساب البيان، أو استجلاء فكرة ما.

وهذا الفصل كالكشف عن مسلَكَي الاستهداء: الاستشهادي، والبياني الذي ذكَرَهما المؤلف في الفصل الأول.

المبحث الثاني: الاستهداء الإيماني.

وخلاصةُ هذا المبحث: أن للقرآن القدرة التامَّة علىٰ الهداية بشتَّىٰ مستوياتها، فهناك هدايةٌ عامَّةٌ ينتقل فيها المرءُ من الكفر إلىٰ الإيمان، وهناك هدايةٌ خاصَّةٌ ذات فروعٍ عديدةٍ، تندرجُ تحت قاعدة أن الإيمان يَزيد ويَنقُص، فالمرء قد يهتدي بالقرآن في فرع من فروع العلوم، أو في حالة من أحوال النفْس كوقوعه في شكٍّ أو

DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

حَيرةٍ، وقد يهتدي به في دلالةٍ كونيَّةٍ، وغير ذلك من الهدايات الإيمانيَّة.

ومن الناس مَن لا يَزيده القرآن إلا ضـلالًا، وهذا راجعٌ إلىٰ ما ذكَرَه المؤلف في الفصل الثاني من أن الإيمانَ واليقينَ شرطُ الاستهداء.

المبحث الثالث: الاستهداء الإصلاحي.

عرَض المؤلفُ في هذا المبحث لنماذج من العلماء المصـلِحين، كان القرآن محورًا مُهِمًّا يدور عليه مشروعهم الإصلاحي، وامتدَّ أثرُه بعدَ موتهم.

وقد فصَّل المؤلفُ في سيرتهم، وسنوجِز الكلامَ فيما يخُصُّ الجانب القرآني في مشاريعهم.

الأول: الشيخ طاهر الجزائري :رحمه الله

والملاحَظ أن مشـروع الشـيخ طاهر الجزائري كان منصَـبًّا علىٰ بعث العلم وتقريبه، تغَيًّا فيه إعادةَ نشْر كتُب التراث، وبث مضامينها فيما يكتُبه، وجمْع شَتاتها فيما يُعلِّقه علىٰ الكتُب، ولا يخرُجُ مشروعُه القرآنيُّ عن ذلك.

الثاني: الشيخ عبد الحميد ابن باديس :رحمه الله

وكان محور مشـروعه القرآني: إصـلاح الواقع بمُجمَلات القرآن وهداياته العامَّة، وهو ما سـمَّاه المؤلفُ: "دفن البذور"، والمراد به: ترسـيخ هدايات القرآن في القلوب بألطف حيلةٍ، وأسهل وسيلةٍ، مع الصبر علىٰ النتيجة وعدم التعَجُّل.

وهذا المنهج ظهَرَ جليًّا في حياة ابن باديس؛ حيث كان اهتمامه منصَـبًّا علىٰ تعليم الصبيان، وتفسير القرآن للعوامِّ، والكتابة الصحفيَّة حتىٰ تصِل الهدايات إلىٰ عموم القُرَّاء باختلاف طبقاتهم.

الثالث: الشيخ عبد الرحمن السعدي:

والملاحَظ في مشروعه القرآني أنه يدورُ حولَ تسهيل آلات فَهْم القرآن، وانتزاع الهدايات منه، وتوظيفها في جوانب شتَّىٰ من جوانب الإصلاح.

وهذا ما تُنبئ عنه مؤلَّفات الشيخ؛ فقد وضَعَ كتابًا في قواعد التفسير، وآخَرَينِ في استخراج دلالات القرآن علىٰ العلوم الدينيَّة والدُّنيويَّة، وقبلَ هذا تفسيره المسمَّىٰ بـ"تيسير الكريم الرحمن"، والذي أرادَ فيه الوصولَ إلىٰ المعنىٰ القرآني دونَ إطالة فيما يبعُدُ عن المراد بالآية.

الرابع: الدكتور محمَّد عبد الله دراز.

والسِّمةُ العامَّةُ في المؤلَّفات القرآنيَّة له الاهتمام بالتأصيل، إما التأصيل العام حولَ القرآن كما في كتابَيْه: "النبأ العظيم"، و"مدخل إلىٰ القرآن الكريم"، أو التأصيل لجزئيَّة من الجزئيَّات مضمَّنة في القرآن، كما في كتابه: "دستور الأخلاق في القرآن".

وهذا متوائمٌ مع زمن الشيخ، وطبيعة الصراعات العلميَّة في عصره، والتي كانت تجنَحُ إلىٰ الاعتراضات والتشكيكات، فتطلَّبَت ما يوازيها من التأصيل.

الخامس: العلَّامة محمَّد الطاهر بن عاشور:

وإن كانت من سمة عامَّة لمشاريع الشيخ المتعلِّقة بالقرآن، فهي أنه وظَّف علومَه المتنوعةَ، ومشاركتَه في العديد من العلوم في دفْع الإشكالات الواردة في تفاسير القرآن، فكان تفسيرُه "التحرير والتنوير" بوَّابةً لتوظيف أدواته وعلومه في كشْف ما التبَسَ علىٰ النُّظَّار والمفسِّرين، والجمْع بيْنَ ما يُمكن الجمْعُ بيْنَه، وتحقيق مَناط الإشكالات وحلها.

فهذه بعض نماذج الاستهداء.

DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

الفصل الرابع:

التكميل، مثارات الغلط في باب الاستهداء بالقرآن.

ذكَرَ المؤلفُ في هذا الفصل عشرة مثارات للغلط، جاءت تكميلًا لضوابط الاستهداء ومنهجه، وسنعرِض لشيءٍ منها، ونربِطُه بما سبَقَ في الكتاب.

فمن المثارات: **الاقتباس والاستخفاف**، وعَنَىٰ به ما يكون من وضْع الآيات موضعَ الكلامِ العاديِّ، كمَن قال لمَن قَدِم لحاجةٍ: لقدْ جئْتَ علىٰ قدَرٍ يا موسىٰ.

وهذا غير المسلَك الاستهدائي الذي ذكَرَه المؤلف في الفصل الأول، وهو "الاستشهاد بالقرآن"، وأيضًا مسلَك "الاقتباس التخصصي".

فالاستشهاد هو تذكُّر مواطن من القرآن عند عروض ما يُشبِهها، أو تدُلُّ عليه، لغرضٍ صحيحٍ، وهو غير جَعْله بدلًا من الكلام.

والاقتباس التخصصي الغرضُ منه الاستعانةُ بنصوص القرآن علىٰ تمهيد العلم وتمكينه، وهو غير ما نُهِيَ عنه هنا.

وإن كان الأحسن أن يختار المصنِّف عُنوانًا آخَرَ لهذا المثار من الغلط، كي لا يشتَبِهَ بالصواب، كأن يكون عُنوانه: "جعل القرآن بدلًا من الكلام".

ومن المثارات: "ضرب الكتاب بعضه ببعض":

والمراد به: الكلام في الآيات المتعارِضة ظاهرًا عن الناظر، وتكذيب بعضها ببعض، وهذا علىٰ النقيض من المسلَك الاستهدائي الذي ذكَره المؤلفُ وهو: "جمع النظائر وتركيب المعنىٰ" والذي عرَّفَنا به، فهذا مسلَك للهداية، وذاك مَهبِط للضَّلالة.

ومن المشاراث: "تجريد الهداية القرآنيَّة من معاني التوفيق الإيماني"، وعَنَىٰ به خطأَ حصرِ الاستهداء في مجرَّد امتلاك الآلات العلميَّة المتنوعة، وحرمان غير المحصِّل لها من الاستهداء، والتغافُل عن أن التوفيق الرَّبَّاني من أعظم أسباب الاستهداء، بل أعظمها.

DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

خاتمة التقرير

اختتم المؤلفُ كتابَه بخاتمة بُنِيَت علىٰ قناعَتَين أساسيَّتَين: **الأولىٰ**: أن العلماء في تفسير القرآن الكريم يقفون علىٰ مراتب متدرِّجة، وكلما توسَّعَ الباحثُ في استخدام أدوات التفسير، وتعدَّدت وسائل البحث؛ كان أكثر قدرةً علىٰ استخراج الهدايات القرآنيَّة، وبلَغَ أعلىٰ المراتب العلميَّة. **والثانية**: أن القرآن الكريم نزَلَ للتَّلقِّي والهداية، فلا شيءَ أنفع من هداية الآخَرين به، خصوصًا إذا تمَّ ذلك عبرَ التلقِّي المباشر من عالِمٍ مصلِحٍ؛ إذ إن الشفاهةَ غالبًا ما تكون أكثر نجاعةً من الكتابة في نقْل المعاني وتِبْيانها.

ونرجو أن يكون هذا التقرير قد وَفَّىٰ المحتوىٰ حقَّه، ولم يُخِلَّ بمضمون الكتاب، وأن يكون قد رسَمَ صورةً واضحةً لمعالم الكتاب ومنهجه العلمي، بما يُعين قُرَّاءَ **مجلة تدبر** الكرام علىٰ تبصُّر مواطن الإفادة والاستفادة منه، واللهُ وليُّ التوفيقِ والهدايةِ.

التحليل والتقويم للكتاب

أ. منهج المؤلف.

منهج المؤلف في البحث يُخبر به عُنوان الكتاب؛ فقد انتهجَ فيه منهجًا تأصيليًّا تحليليًّا تجلَّىٰ في الفصلَين الأوَّلَين، ثم منهجًا وصفيًّا تحليليًّا في الفصل الثالث.

ب. قوة المحتوىٰ العلمي.

اتِّباعُ المؤلف لهذَين المنهجَين أكسَبَ الكتابَ صلابةً علميَّةً، فجعَلَه كتابًا تأصيليًّا لمنهجٍ فريدٍ في التعامُل مع القرآن.

DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

فهرس المحتويات

مقدمة التقرير: ٤١٧

الفصل الأول: التأصيل.. المهاد المنهجي لمصطلح الاستهداء. ٤٢٠

المبحث الأول: مصطلح "الاستهداء بالقرآن" والمنهج المفهومي. ٤٢٠

المبحث الثاني: معمار الاستهداء وموقعه في الممارسة التفسيريَّة. ٤٢٥

المبحث الثالث: مسالك الاستهداء بالقرآن. ٤٢٦

الفصل الثاني: التعليل، بواعث الاستهداء بالقرآن. ٤٢٨

المبحث الأول: لأن القرآن ينبوع الهداية. ٤٢٨

المبحث الثاني: لأن القرآن ينبوع الهداية اليقينيَّة. ٤٢٩

المبحث الثالث: لأن القرآن ينبوع الهداية اليقينيَّة المُغنية. ٤٣٠

الفصل الثالث: التمثيل، نماذج للاستهداء بالقرآن. ٤٣١

المبحث الثاني: الاستهداء الإيماني. ٤٣١

المبحث الثالث: الاستهداء الإصلاحي. ٤٣٢

الفصل الرابع: التكميل، مثارات الغلط في باب الاستهداء بالقرآن. ٤٣٤

خاتمة التقرير ٤٣٦

التحليل والتقويم للكتاب: ٤٣٧

فهرس المحتويات ٤٣٨

TADABBUR JOURNAL

Office Khibrat Taibah
or research and studie

Refereed Scientific Biannual Journal specialized in the Arbitration and Publication of the Researches and Studies related to the Areas of Meditating on the Holy Qur'an

.Issue NO.(19), Volume (10), Year 20 / Muharram 1447 AH, corresponding to July 2025

(Issn-L): 1658-7642

Certified in Arab Citation & ImpactFactor «Arcif» (2024)

Issue Topics

- *The Concept of «Ta'weel» in The Holy Quran - A Descriptive and Comparative Study* — *Wejdan Suliman Alharbi, Prof. Dr. Hanaa Abdullah Abu Daoud*
- *Defense Projects on the Lights of Quran* — *Dr.Ahmad Nayef Alsudairi*
- *The Thematic Unity of Surat An-Nazi›at in Light of the Science of Correspondences: An Applied Study* — *SALAMA ABDENNASSER*
- *Human Obstinacy in the Noble Qur'an* — *Dr. Muhammad Yusuf Al-Deek, Fatimah Talib Mahmoud Abdullah*
- *Report on a Master's Thesis Compositions' Semantics and its Effect on Qur'anic Contemplation, An Applied Study on Surat Yusuf* — *Ghazi Ahmad Mohammad Daghmash*
- *Report on a Scientific Book: "The Vanguard of Guidance by the Qur'an: A Foundational and Analytical Study of Methodology and Output."* — *Authored by: Badr bin Mari Al-Mari, Report prepared by: Dr. Ibrahim bin Atif El-Menoufy*
- *Report on the International Conference on the Objectives of the Holy Quran: Foundation and Implementation University of Sharjah, United Arab Emirates* — *Prepared by: Mustafa Mahmoud Abdulwahid*

25 SR
1658-7642

ISSN